مرحلة الجوالة و الدليلات

المشروع البيداغوجي

- المخطط الإستراتيجي **2005 – 2007**:

بعد المؤتمر الوطني السابع للكشفية الحسنية المغربية، و اعتبارا للظروف العامة لهاته التظاهرة، تم اعتماد مجموعة من التغيرات على الصعيد الوطني.

من خلال هذا المخطط سنحاول إعطاء فكرة عامة عن أنشطة المفوضية الوطنية لمرحلة الجوالة و الدليلات للثلاث سنوات المقبلة. لهذا الغرض سنعرض مجموعة من الأهداف العامة و السنوية في سياق هاته الخطة.

و باعتبارنا في ثاني فترة انتخابية للمفوضية (حيث تم اعتماد المرحلة لأول مرة داخل الجمعية خلال المؤتمر السادس)، فإن المشاريع التي أخذت المفوضية السابقة على عاتقها مهمة إنجازها اتسمت بالأهمية القصوى لكونها مشاريع تبني لمرحلة جديدة. و بالتالي نحن الآن بصدد الحديث عن مرحلة للجوالة و الدليلات قائمة بذاتها، لها مميزاتها و قوانينها التي تنظمها (الزي الموحد، نظام التقدم ...)، و ما سنحاول القيام به هو متابعة الإنجازات مع فتح آفاق جديدة للجوالة و الدليلات.

- ثلاث أهداف أساسية:

1. تطعيم و تطوير التجارب السابقة لإيجاد الوثيرة المناسبة لأنشطة الجوالة على الصعيد الوطني:

ما تم انجازه خلال الأربع سنوات الأخيرة يعتبر عملا مهما. ربما أن عدد الأنشطة لم يكن كثيفا لكن يجب الاعتراف بأن خطوة مهمة تم القيام بها. و هنا يجب الإشارة إلى أن أي مقارنة بباقي المراحل الكشفية ستكون باطلة لما لمرحلة الجوالة من خصوصيات لا على مستوى الحاجيات أو على مستوى المتطلبات.

حان الأوان لوضع برنامج متوازن يأخذ بعين الاعتبار مميزات مرحلة الجوالة و الدليلات و محيطهم (جامعيون و آخرون)، و خصوصا الاعتماد على أنشطة تلبي رغبات شباب بين 18 و 23 سنة. مع التركيز على أنشطة توعوية و رياضية (منتدى الشباب، ملتقيات رياضية، تسلق الجبال، الجولات الخلوية ...).

2. دعم و تشجيع المبادرات المحلية و الجهوية باعتبارها أساس كل عمل وطني:
3. يجب التفكير في مرحلة الجوالة و الدليلات على ثلاث مستويات بشكل تكاملي. أي أن كل نشاط لأي مجموعة (محليا أو جهويا) سيلقى دعما من قبل المفوضية الوطنية (دعم تقني، موارد بشرية، اتصالات، علاقات ...)
4. أما بالنسبة لنواب المفوضين الجهويين فعملهم مزدوج لما سيقدمونه من دعم للمفوض الوطني. حيث إن المفوضية الوطنية في المرحلة – و التي تتكون من نواب المفوضين الجهويين، الفرقة الوطنية و المفوض الوطني- ستحاول القيام بأنشطة موازية من شأنها دعم

مختلف المبادرات المقترحة. و بالتالي فإن المشاريع الوطنية ستتم تهيأتها جهويا من أجل إعطاء دينامية جديدة لعمل المجموعة. وهنا تجدر الإشارة إلى محاولة العمل في شراكات (إن أمكن ذلك) مع الجامعات المحلية.

5. الانفتاح على المجتمع المدني و الجامعات قصد المساهمة في تنمية المجتمع:

خلال الثلاث سنوات المقبلة سنجعل من التنمية المستدامة موضوع حديثنا و مجال تدخلات الجوالة و الدليلات و ستعمل المفوضية الوطنية في المرحلة على اعتماد أكبر عدد ممكن من المشاريع سواء على المستوى المحلي، الجهوي أو الوطني.

إن المفوضية الوطنية للمرحلة ستحاول مساعدة مختلف المجموعات للانفتاح على محيطهم و المساهمة في تنميته. عمل هذه المرحلة سينكب على الانفتاح على المؤسسات و المنظمات العاملة في هذا الإطار مع التشبث بمبادئنا و قواعدنا الكشفية.

6. من أجل الانفتاح على الجامعة، يجب امتلاك الموارد البشرية المؤهلة لاقتحام سليم من خلال التكوين الجامعي، التجربة الكافية في المجال الكشفي و الانفتاح على مجالات و منظمات غير حكومية أخرى.

7. فقط من خلال هذه الشروط ستتمكن المفوضية الوطنية لمرحلة الجوالة و الدليلات أن تضع المخطط الثلاثي الذي يتمحور حول هاته الأهداف.

- <u>هيكلة المفوضية الوطنية:</u>

- نواب المفوضين الجهويين: ممثلو مختلف الجهات (*8* أعضاء)،
- المسؤولون الوطنيون: يعينون من طرف المفوض الوطني من أجل تشكيل مجموعة عمل متجانسة قادرة على تنفيذ المخطط الثلاثي (*4* أعضاء)،
- المفوض الوطني: يعين من طرف رئيس الكشفية الحسنية المغربية (شخص واحد).

و بالتالي فالفرقة الوطنية تتكون من *13* عضوا في المجموع.

- <u>المخطط الثلاثي:</u>

سيعتمد المخطط تظاهرتين وطنيتين في السنة، الأولى في دجنبر (العطلة الجامعية) و الثانية في غشت (بعد الامتحانات الجامعية لنهاية السنة).

هاتان التظاهرتان يمكن أن تكونان ذو طابع رياضي و/أو توعوي. منتدى الشباب كمثال و تظاهرة رياضية (الألعاب الثلاثية*triathlon*، جولات طويلة الأمد ...).

بالإضافة إلى هاتين التظاهرتين الوطنيتين يمكن دعم باقي التظاهرات الجهوية، دون أن ننسى أوراش التنمية المستدامة، و التي يمكن أن تنجز على مختلف المستويات و طوال السنة.

كذلك هناك لقاءات إعدادية (الفرقة الوطنية) للأنشطة إضافة إلى مختلف التكوينات.

الأساسي هو الاهتمام بالكيف و النوع في الأنشطة على أن نركز على عدد الأنشطة و التي يمكن أن ترهق الفرقة دون الخروج بجدوى من أنشطتنا و بالتالي فقدان الثقة في العمل الجاد من قبل الشباب.

في أنشطتنا و لقاءاتنا المبرمجة سنحاول استدعاء مشاركات أجنبية لإعطاء الطابع الدولي لأنشطتنا.

- البرنامج السنوي **2005**:

يجب التفكير في إنجاز نشاط وطني في الصيف المقبل، يمكن أن ينجز محليا لكن تحت إشراف المفوضية الوطنية و التي تعمل على تنظيمه.

كل نواب المفوضون الجهويون مدعوون لإنجاز تصور لمبادراتهم بالنسبة لغشت *2005*. و ستعمل الفرقة الوطنية على اختيار أفضل مقترح (الذي يقدم أكبر عدد من الإيجابيات) جهوي للخوض في تطبيقه وطنيا.